تكررت الحالة وزاد ضجر الناس

مواطنون تعتذر لهم (الصحة) ويتعالجون على حسابهم

القطاع الطبي الخاص لا يرحم بكشوفات لا لزوم لها

جدة – حماد العبدلي

اشتكى عدد من المواطنين من ارتفاع فاتورة المستشفيات والمستوصفات الخاصة في محافظة جدة واكدوا استغلال المريض جراء المواعيد طويلة الأمد في المستشفيات الحكومية.

أين الرقيب؟:

وتساءل المواطن علي القرني عن دور الجهات الرقابية في وزارة الصحة بجدة عن الزام القطاع الصحي الخاص باسعار معينة للعمليات الصغرى والكبرى أو التحاليل المبالغ فيها حيث اشار القرني أن سعر التحاليل يتجاوز ١٠٠٠ ريال وهي روتينية الهدف منها على حد قوله الحصول على مبالغ مالية اضافية وارهاق المريض مالياً.

وبين أن الزحام الشديد على المستشفيات الحكومية والمواعيد هي السبب في دفع المواطنين إلى (الخاصة) التي استغلت الوضع ورفعت فاتورة الكشف إلى ٢٠٠٪ دون رقيب.

خصومات وهمية:

وأكد سعد الزهراني أن الحسومات التي يضعها بعض الاطباء اصحاب صلاحية الخصم على حد قولهم ما هي إلا ضحك على الذقون لا تتجاوز ١٠٪ من القيمة المرتفعة أصلاً في الخدمة العلاجية المقدمة.

واستغرب الزهراني عدم وجود أية جهة من الصحة لمراقبة ما يحدث في القطاع الخاص الصحي الذي رفع الاسعار بشكل مبالغ فيه. واضاف الزهراني أن القائمين على الأمور المالية الذين يقدرون فاتورة العملية اشخاص عاديون وليس لهم دراية بالجانب الطبي وبالطبع ليس امام المريض إلا الدفع والاستدانة لسداد الفواتير الباهظة. وطالب الزهراني وزارة الصحة ايجاد حلول عاجلة ووقف جشع تجار المستشفيات الخاصة.

٨ آلاف ريال في يوم:

ويقول حمد الشريف انه قام بمراجعة احدى المستشفيات الخاصة في جدة وتقرر اجراء عملية جراحية وهي تندرج تحت مسمى عملية اليوم الواحد (صغرى) وبفاتورة ثمانية آلاف ريال وغير قابلة للخصم.

واشار الشريف انه تردد على اكثر من مستشفى حكومي ولم يستطع معالجة زوجته بسبب عدم وجود سرير يستقبلها. وتابع قائلاً: " المعاناة كبيرة مع المستشفيات الحكومية والأمر يحتاج إلى حل حتى يستطيع ذو الدخل المحدود من تلقي العلاج اللازم لهم دون الذهاب إلى الخاصة وتقديم ميزانية الاسرة لهم في اليوم الواحد، كما بين الشريف أن المشكلة في القطاع الصحي الخاص أنه تجاوز في رفع الاسعار وحتى ما بين مستشفى وأخرى وبالرغم من نفس الخدمة نجد السعر مختلفا في القيمة العلاجية . وهذا امر يحتاج إلى التدخل من الجهة الرقابية في وزارة الصحة.

أسواق نجران الشعبية .. عودة إلى الماضي الأصيل

نجران – واس

رغم تطورات العصر وقفزاته التكنولوجية والتقنية، والوتيرة المتسارعة في كل أنماط الحياة، إلا أن الزائر لأسواق نجران الشعبية ينتابه شعور وإحساس نحو العودة للماضي الأصيل.

وفي جولة لوكالة الأنباء السعودية في أسواق نجران الشعبية، برزت نجران القديمة في كل زاوية وردهة ودكان بكل موروثها الشعبي وحرفها القديمة ليقف الزائر أمام تاريخ حافل وزاخر يحكي تاريخ نجران بكل تفاصيلها، حيث تتوزع الأسواق الشعبية داخل نجران القديمة بشكل مصنف لكل حرفة ونشاط ويجتمع أصحاب الحرفة الواحدة في مكان واحد، والزائر للمكان يشاهد العديد من الدكاكين على جوانب ممرات طويلة تتنوع فيها المعروضات التراثية التي تجذب المارة بتنوعها وتباين ألوانها في مشاهدة حية للحرفيين وهم يؤدون مهامهم اليومية بكل اتقان وسط تجاذب أطراف الحديث بينهم .

ومما يميز تلك الأسواق الشعبية أن ما يُصنع ويعرض فيها خامات من ذات الأرض كعملية عبقرية لإعادة التدوير والإستفادة من كل خيرات الأرض فمن النخيل الذي ينتشر في نجران كان ولازال سعف النخيل (الخوص) الأبرز من ناحية الاستفادة في المنزل بشكل لافت فنجد (المكنسة) و (الزنبيل) و(المطرح) كما تشمل الصناعات الأواني الفخارية التي تصنع منها أدوات البخور الملونة و (الزير) الذي يستخدم في حفظ الماء باردًا ومن الحجارة تصنع بعض أواني الأكل مثل (المدهن) الذي يقدم فيه الأكل و (البرمة) التي يُعد فيها الطعام (التنور) وهو عبارة عن فرن للخبز وتتم كل هذه الصناعة بشكل يدوي وبدون تدخل أي آلة ومن الجلود يصنع (الميزب) وهو أداة ينام ويحمل فيها الرضيع ولها حزام في جانبيها يجعلها سهلة الحمل على الكتف و(المسب) الذي يوضع فيه الطعام و(القطف) وهوخاص بالقهوة ويحفظ لها نكهتها وجودتها .

وتضم الأسواق الشعبية محلات خاصة بصناعة الخناجر (الجنابي) وصقلها حسب الطلب وتتباين قيمتها المادية وتختلف من ناحية قدمها و جوده المادة التي يصنع منها رأس الجنبية حيث يعد الرأس المصنوع من (الزراف) من أجودها وأغلاها وقد تصل قيمتها أحياناً الى ١٠٠ الف ريال وأكثر من ذلك ،كما تضم أيضًا مصنوعات تخص المرأة والفتاة النجرانية قديما حيث تنتشر الحلي الفضية المتقنة الصنع مثل (المطال) و(المرادع) والعديد من الأنواع الأخرى التى كانت تتزين بها المرأة النجرانية في الماضي .

ويقع على الشارع الرئيسي لسوق الجنابي سوق الحبوب الذي يضم جميع الحبوب من قمح وذرة وشعير بكافة أنواعها وفي تلك الدكاكين طواحين تقوم بطحن الحبوب لتكون جاهزة للبيع على المتسوقين.

وفي الجهة الأخرى التي تقع بجانب قصر الإمارة التاريخي يبرز أحد الاسواق القديمة و الفريد من نوعه في المنطقة الذي يُطلق عليه (سوق النساء) ويمتاز هذا السوق بعراقته وتخصصه في بيع المنتجات المخصصة للمرأة في نجران حيث يشتمل على البخور والعطور والزيوت النباتيه والأعشاب.

كما تضم أسواق نجران الشعبية "صناعة النسيج وحياكته" حيث تصنع المنسوجات من الصوف ولازالت تصنع بنفس المهارة والدقة في الشكل واللون التي كانت تصنع بها قديماً ولها عدة أنواع وأشكال يزين بها البيت النجراني كالبساط والرداعة والهدر وجميعها تفرش على الأرض أو في مقدمة المجلس أو وسطه، ولم يقف الأمر عند ذلك فقد استخدمت المنسوجات كأدوات مساعدة مثل (العذر) للجمال و(القلائد) للخيول ، كما تعرض في تلك الأسوق الملابس النجرانية القديمة مثل (المكمم) الذي تلبسه المرأة النجرانية و (المزندة) و (المعضد) الذي ترتديه الفتاة .

ورأى مندوب واس خلال جولته في أسواق نجران الشعبية أن الأصالة تبقى حاضرة في أسواق نجران وتظل الحرف اليدوية شاهداً متجدداً على تمسك إنسان هذه الأرض بموروثه وعاداته التي تمثل جزءا مهما من هويته التي ينقلها جيلاً بعد جيل .